تامة مميزة لذلك المستتر لتقرر الابهام فيه فلذا فسر بقوله اي ونعم
شخصا وهو مخصوص بالمدح واما عند الجمهور فمن اسم موصول فاعل نعم
فيكون استعمالها ههنا من قبيل الوجه الثاني وهو مبتدأ خبره محذوف
اي نعم هو فان قلت هل المحذوف تحتاج ههنا في الافادة الى تاويل
كما في قول اني لنجم ان ابو المنجم وشعري وشعري قلت لا كما في قولك زيد
شجاع من سمعته يقاوم الاسد فهو بدل على ذلك تعلق ظرف به
لتحقق معنى الفعل فيه اي ونعم من هو ثابت في حالتي سر وعلانية
ثم بعد ذلك لا بد من القول بمحذوف اخر عند اي الجمهور ليكون مخصوصا
بالمدح فان قلت اي القولين اظهر ههنا قلت قول الفارسي
اظهر فلهذا رجحه المصنف فان قلت فلم لم يعده وجها خامسا
قلت لعدم التفاته اليه بعد اشتهار استعمالها على هذا الوجه واما
التمسك بقول الشاعر فباب الطعن مفتوح فيه فان قلت
شرط التمييز في باب نعم ان يكون المميز صالحا لدخول الالف واللام من
ليس كذلك فلا يصح قوله فيه فضلا ان يكون اظهر قلت الفارسي
لا يسلم هذا الشرط يدل عليه قوله تعالى فنعما هي ولو سلم فله ان يقول انه
يصلح لهما بمرافقة وان لم يصلح لهما ففسه فلهذا اوقيل في تفسير ونعم
شخصا او انسانا استقام المعنى واما قول الكسائي انها تكون زائدة
كما في قوله كفى بنا فضلا على من غيرنا على رواية خفض غيرنا فلم يلتفت
اليه ايضا اما على رواية الخفض فلانها موصوفة وغير صفتها واما على
رواية



رواية الرفع فلانها تحتمل ان تكون موصولة او موصوفة كانه قيل من هو
غيرنا فالجملة اما صلة او صفة النوع الخامس من الانواع الثمانية
ما يأتي اي ما يستعمل في الكلام على خمسة اوجه وهو اي المستعمل
عليها شيئان اي هو نوع منحصر في صنفين بلا استقراء احدهما
اي احد الشيئين اي وهو بفتح الهمزة وتشديد الياء لكن المصنف
لم يقيده بذلك لكونه بعيدا وبيان الوجوه لا بيان التعريف والتي
بما يبين حالة بعد وهو حسب ما يضاف اليه دائما فان اضيف الى ظرف
مكان كان ظرف مكان نحو اي مكان تجلس اجلس معك وان اضيف الى ظرف
زمان كان ظرف زمان وان اضيف الى منصوب كان مفعولا به او الى مصدر
يكون مصدرا فالاول ان تكون شرطية كان نحو ايما الاجلين قضيت
المعنى اي الاجلين وفيتك منهما سواء كان اطولهما الذي هو الشهر او اقصرهما
الذي هو الثاني فلا عدوان علي المعنى لا تعتدي علي في طلب
الزيادة عليه فاي اسم متضمن لمعنى الشرط مضاف لاجلين منصوب
على انه مفعول لقضى وما زائدة بين المضاف والمضاف اليه للتاكيد
وفاعله الضمير المتصل به وهو فعل الشرط والفا جواب الشرط ولا عدوان
على جملة اسمية جزاؤه والوجه الثاني من وجوه الاستعمال ان تكون استفهامية
نحو ايكم زادته هذه ايمانا فاي اسم متضمن لمعنى الاستفهام
مرفوع بالابتداء وزاد فعل مفعوله الاول متصل به عائد الى المبتدأ
والتاء تاء التانيث فاعله هو هذه اشارة الى السورة وايمانا منصوب

Copyright © King Saud University